

تستعد المجلة لإصدار عدد عن الهجرة العربية بأنماطها المختلفة في الدول الأعضاء: الهجرة الداخلية، والهجرة من الريف إلى الحضر، والهجرة المؤقتة إلى الدول العربية المصدرة للنفط، والهجرة الدائمة إلى دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية والجنوبية، وهجرة العقول، والهجرة المنظمة، والتهجير القسري.

وتدعو هيئة تحرير المجلة الباحثين العرب المنشغلين والمتخصصين بدراسات السكان والتنمية والهجرة، إلى المساهمة بدراساتهم الرصينة في هذا السفر الذي يبدو لنا مهماً ومطلباً لفهم التحركات البشرية عبر أشكالها ونماذجها المختلفة.

إن هذه الدراسات يمكن أن تقدم لنا إضاءات وتفسيرات عن دوافع الهجرة من الريف إلى المدينة، التي كثيراً ما تؤدي إلى تريف المدن، والضغط بأكثر مما تحتمل المنظومة الحضارية بعناصرها المختلفة، فتنشأ التشوهات والعلل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والأمنية، وهجرة العقول التي تسبب خسارة المورد البشري العربي في التأهيل العالي، وحرمان الوطن الأم من مخزون العقول النافعة وتوظيفها من أجل التقدم. وكذلك الهجرة غير المنظمة، المعروفة بالهجرة غير الشرعية، التي تتدفق من سواحل الأبيض الجنوبية، في مصر وتونس والجزائر والمغرب، صوب دول شمال البحر المتوسط، في رحلات الموت من أجل الحياة، يدفعهم إليها الفقر والتبطل وتدني العيش والإحباط.

ما أشد رغبتنا في أن يصدر هذا السفر المأمول في وقت قريب، بفضل مساهماتكم وتحليلاتكم ورؤاكم من أجل فهم القوى المحركة لهذه الأشكال من الهجرة، وآثارها السلبية في الدول العربية، وإيجاد حلول للمستقبل، مع تضييرها بالمعلومات والبيانات الحديثة والمحققة.

رئيس التحرير

محمد سمير مصطفى

samirmoustafa@hotmail.com.